

## 412 - تعظيم القبور واتخاذها مساجد - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

في حضرة موت وفي مدينة سيناء يذهب الناس في وقت محدد من كل سنة إلى زيارة قبة علي حبشي قال انه أحد الأولياء وفي هذه القبة قبر آآ أو قبره والطريقة المتبعة هي غسل وتلبيس القبر - 00:00:00

ثم ثاني يوم وقفه مع خطبة لاحظ العلماء. وذلك قبل شروق الشمس. نرجو ان تفتونا بذلك مع دليل وما كل زيارة القبور والتمسح بالقبر او الشخص العالم الولي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله - 00:00:20

وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذا قول مسؤول عنه لا نعرف له اصلا. ثم عرف فان البناء والقبور وتخصيص يوم معين لزيارتها واتخاذها اعياد او منكر. النبي عليه السلام قال لا تتخذوا قبل عيدا - 00:00:40

ولا قبورا فلا يجوز ان تعظم القبور في البناء عليها واتخاذها مساجد ولا باتخاذها اعيادا يجتمع اليها في السنة مرة ومرتين كل هذا مما احدثه الناس. وانما مشروع ان تزار فيما يسر الله من الايام. من اجل تحديد يوم معين - 00:01:00

تجار ويدعى للميت ويترحم عليه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخيرة. تذكروا الموت يزورها المؤمن يزورها الرجل اما النساء منهيات عن زينة القبور لكن يزورها الرجل ويسلم على المقبور ويدعو لهم بالمغفرة والرحمة هذا - 00:01:20

هو المشروع من دون شد رحال اما شد الرحال فلا يجوز شد الرحال الى القبور وانسد الرحال الى المساجد الثلاث فقط المسجد الحراممسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى هكذا بين النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسدوا الرحال الا الى ثلاث مساجد المسجد الحرام مسجدي هذا والمسجد الاقصى - 00:01:40

اما شد الرحال لقول معين او لقبول معينة هذا منكر وخلاف السنة ثم قصد قبول وعندها او القراءة عندها ايضا منكر ومن وسائل الشرك فلا تتخذ محلاما للدعاء والصلوة والقراءة بل هذا من نوع - 00:02:00

اتخاذها مساجد فلا يجوز لها البناء عليها لا بقبة ولا بسقف لا يتخذ قبر مصلى ولا يبني عليه ولا يفرض ولا يطيب لأن هذه من وسائل الشرك. ووسائل الغلو فيه. فلا يجوز هذا العمل الذي ذكره السائل من قصد القبر وتأصيله - 00:02:20

تعظيمه والاجتماع عنده والتبرك به كله من المنكرات التي حرمتها الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا غور انبية مساجد وقال الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبنيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا رسائل - 00:02:40

اذا اناكم عن ذلك. فلا يجوز ان تتخذ مساجد ولا يبني عليها ولا يصلى عندها. وقال ايضا عليه الصلوة والسلام الصحيح اجعلوا من صالح بيوتكم ولا تتخذوها قبورا فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة فدل - 00:03:00

على نفورهم محل المساجد ولا محل القراءة. وقال ايضا عليه الصلوة والسلام لما رواه جابر يعني الظن انه نهى عن تجسيد القبور وعن القعود عليها وعن البناء عليها رواه مسلم في الصحيح. فانتبهوا القبور لا يبني عليها. لا قبة ولا غيرها. ولا يبني عليها مسجد - 00:03:20

ولا تتخذ محلاما للدعاء والصلوة وقراءة ولكن تجار من البلد منذ اشد رحل يزورها اهل البلد او المار عليها فيسلم عليهم ويدعو لهم ويستغفرون لهم وفيها عبرة وذكرى بالزيارة يذكر الموت ويذكر الآخرة ويذكر ما صار - 00:03:40

هؤلاء الاموات فيستعيد للقاء الله عز وجل. هذا هو المشروع فينبغي الحذر مما احدثه الجهل ومما يفعله جهال من الغلو في القبور

ودعاء اهلها والاستغاثة بهم وطلبتهم العدد فان هذا من الشرك الاكبر. يا سيدى فلان - 00:04:00  
المدد ده المدد الغوث المريض وانصرنا على اعدائنا هذا من الشرك الاكبر ما يطلب من الله يمد هو الذي ينصرهم هو الذي  
يشفي مع الله سبحانه وتعالى. اما الميت فليس عنده قدرة لا يشفى نفسه ولا يشفى غيره. فدعاؤه والاستغاثة به - 00:04:20  
وندعوه له والذبح له وطلب المدد كل هذا من عمل الجاهلية ومن الشرك الاكبر فيجب الحذر من ذلك. والله المستعان. نعم - 00:04:40